

لمسات بيانية - وأن الله بما تعملون خبير

فاضل السامرائي

تعالى يقول وان الله بما تعملون خبير. لماذا ختمت هكذا وليس خبير بما تعملون نقرأ الآية. اتفضل يا عم. المتر ان الله يولج الليل في النهار؟ نعم ويولج النهار في الليل - [00:00:00](#)

وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى. نعم. وان الله بما تعملون خبير هو مسألة يعني خبير بما تعملون وتعملون خبير هنالك قانون في القرآن ان الكلام اذا كان على الانسان او على عمله - [00:00:15](#)

يقدم عمل تعلمه خبير اذا لم يكن الكلام على الانسان او كان الكلام على الله او على الامور القلبية خبير بما تعملون. قدم الخبرة يعني مثلا قبل الدخول في هذه الآية - [00:00:45](#)

وترى الجبال تحسبها جامدة مم. وهي تمر مر السحاب. صنع الله. صنع الله الذي اتقن كل شيء. الكلام عن الله وليس عن لسانه. نعم انه خبير بما تعملون مم. لما يتكلم عن الله يقدم خبير. يقدر اه. مم. او امور قلبية - [00:01:00](#)

واقسم بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجون. امور قلبية هاي. قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون. هذا امر يعرفه الله. هم. بينما لاحظ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله - [00:01:22](#)

ولله ميراث السماوات والارض هذا عمل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. عمل كله عمل. هم. كلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير - [00:01:41](#)

اذا هذه القاعدة العامة وظاهرة الان تأتي الى الآية التي سألتها. نعم اولاً السياق في الانسان يعني اولاً قال قبل هذه الآية مباشرة. نعم. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة - [00:02:00](#)

هم. انسان. البشر. ثم الخطاب في الآية موجه للانسان الم تر الانسان. الانسان. هم بعدها للانسان الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله المتر ليريبكم من اياته واذا غشيهم موج كالظلل - [00:02:20](#)

انسان يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي وجهه عن ولده. السياق قبلها وبعدها الانسان. هم. اذا من الناحية هذا ناس بتقديم عمل الانسان. نعم. هذا واحد في الآية ماذا قال النبي؟ قال كل يجري الى اجل مسمى - [00:02:45](#)

الم ترى ان الله يولج الليل في النهار ويولد النهار في الليل. وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل المسمى ما هو هذا الاجل يوم القيامة. القيامة. وهذا موعد النظر في الاعمال. الانسان. نعم. صحيح. قد اذا قدمت بما تعلمه. لانه هذا موعد النظر في الاعمال يجزي ما يقسم ما - [00:03:08](#)

تقدم عمل انسان على خبير. فاذا من كل ناحية في السياق وما الى ذلك. ناسب تقديم عمل الانسان مما تعملون خبير جيد. اذا هنالك السياق القرآني له خصوصية خاصة سيد الدكتور ليلي. يعني لابد من النظر في السياق قبل اعطاء الحكم. هم - [00:03:31](#)

طب بهذا المنطق كما تقول الدكتوروة منى ربنا تبارك وتعالى يقول يدخل من يشاء في رحمته ويدخل الله هو كان سؤال ايضا مع هذه الآية ما ارتباط هذه الآية قبلها وباول السورة. مم جاء الخواتيم عموما جيد - [00:03:56](#)

جيد. حتى انت يعني مم. السؤال هو مثار في هذه اللثة نعم. الموضع سليم وبعدين تأتي الى هذا. طيب اتفضل. يعني ما وجه ارتباط هذه الآية باول السورة. هم. الليل في النهار ويولج النهار في الليل. في اول السور. هم. حقيقة هذه ليست مرتبطة فقط باول السورة وانما مرتبطة بما - [00:04:13](#)

ومرتبطة باول السورة. بالآية التي قبلها؟ نعم. من حيث ماذا؟ ارتباط يعني لحظة. اتفضل. هو قبلها ماذا قال ولئن سألتهم من خلق

السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون - [00:04:36](#)

لله ما في السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد. الى قبلها مباشرة قال ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ثم تأتي الاية هذي
الم ترى ان الله ينزل الليل في النهار الاخرة - [00:04:59](#)

اولا ولان سألتهم ما خلق السماوات والارض. والليل والنهار والشمس والقمر. اليس مما في السماء والارض؟ مم بلى وايلاج الليل في
النهار كل هذا. الاجل المسمى كل يجري الى اجل مسمى. هي الاية - [00:05:15](#)

قبلها ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ولا بعثكم الا كنفس واحدة. هم. متى سيكون ذلك؟ اليس في الاجر المسلم الذي ذكر؟ بلى
هي مرتبطة بما قبلها ارتباط واضح يعني - [00:05:37](#)

تأتي ارتباطها باو في اول السورة وهذا السؤال الذي سئل هم ما وجه ارتباطك؟ صحيح السورة. هم اول السورة ما هو تلك ايات

الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة - [00:05:52](#)

ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيله. هي هذا هو الاستقرار. نعم. زين وقال في الاية هذه اللي نحن بصدها. الم ترى ان الله قال كل يجري الى اجل مسمى. وهكذا

قال مم. نعم. طبعاً - [00:06:10](#)

هذا اليوم الذي يجازى فيه المحسنون ويحاسب فيه الكافرون. ولا لا؟ صحيح. طيب. وقالوا وهم في الاخرة هم يوقنون اليس هذا

في الاخرة؟ بلى. زين. هذا امر كيف ختام الاية وان الله بما تعملون خبير. صحيح. وذكر الاعمال في اول السورة - [00:06:34](#)

قال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة اليست هذه اعمال؟ هم خبير بما تعملون خبير صحيح كأنما اصلا جايب بعدها كأنه مم صح
اذا المناسبة ظاهرة بما قبلها وباول السورة. نعم - [00:06:53](#)